

Hanaa Mohammed



# بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني



Safaa Mahmoud



# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



جمهورية مصر العربية  
جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم بالقاهرة  
قسم الشريعة الإسلامية

# منهج الإمام ابن عدي في نقد الراوية عن المبتدعة بحث مقدم من لنيل درجة الماجستير

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد المجيد محمود عبد المجيد  
أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

مقدم من الباحث

محمود عطا الله عبد التواب عبد الخالق

## شكر وتقدير

أبدأ بحمد الله حمداً كثيراً مباركاً فيه , وأشكره عزوجل على توفيقى إلى اختياري موضوع الرسالة , وعلى إتمامها انتهاءً , فله تعالى الحمد ومنه المنّة والفضل.

وأتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى **فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد المجيد محمود عبد المجيد**. أستاذ الأساتذة بقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بالقاهرة الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة , ولم يدخر جهداً في توجيه الباحث وإرشاده مع ما اتسم به من سعة الصدر في المراجعة والنقاش , فأسأل الله تعالى أن يجزه خير الجزاء , وأن يرزقه طول العمر وحسن العمل.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى **فضيلة الأستاذ الدكتور / عبدالله عبدالعليم الصبان**. أستاذ ورئيس قسم الحديث الشريف وعلومه , بكلية أصول الدين بالدقديق , جامعة الأزهر الشريف.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى **فضيلة الأستاذ الدكتور / مريم إبراهيم هندي داود**. أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بالقاهرة.

على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة سائلاً المولى عزوجل لهما التوفيق والسداد , وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين .

وبعد ،،

فإن علوم الحديث النبوي من أشرف العلوم ، وذلك لأنها بيان طريق خير الخلق ﷺ كما أنها وسيلة إلى كل علم شرعي ، ومن أهم علوم الحديث ، علم الجرح والتعديل ، الذي هو ميزان الرجال ، وهو ميزان توزن به معادتهم ، فيتميز الذهب من النحاس ، والفضة من الرصاص ، وهذا الفن هو عماد السنة ، إذ به يتميز الصحيح من السقيم ، وبه ينكشف حال الضعفاء والكذابين من الرواة ، وإقامة النكير عليهم صيانة للدين ، وهو أمر واجب " فرض كفاية " على المسلمين للحفاظ على الشريعة لقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، وقد جاء في القرآن الكريم ما يحثنا على التمهيد والتثبت عند سماع الأخبار قال تعالى : ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وقد دخل على النبي ﷺ ثلاثة نفر ، فأقبل اثنين إلى رسول الله ﷺ ، ودَهِبَ وَاحِدٌ ، قَالَ فَوْقًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحُلَّةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ ، فَأَوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ " <sup>(٣)</sup> ومن هنا يتبين من أين أتى وجوب الجرح والتعديل ، لذا تكلم في هذا الفن خلائق لا يحصون ، ونظم الإمام ابن عدي في مقدمة كتابه الكامل في ضعفاء الرجال سلسلة لبعض من تكلم في هذا الفن من عهد الصحابة ، ثم التابعين ، ثم تابعي التابعين ، ثم طبقة أخرى بعد تابعي التابعين ، وطبقة أخرى بعد هذه الطبقة ، وطبقة أخرى تليهم ، وبعد هؤلاء طبقة قال ابن عدي : أدركت أيامهم وكتبت عنهم ، أو من يقاربهم في الإسناد والمعرفة ، ومحلهم محل من ذكرت في طبقتهم ، وكلهم يجوز لهم الكلام في الرجال <sup>(٤)</sup>.

— فمن الصحابة ، وعد منهم : عمر بن الخطاب <sup>(٥)</sup> ،

<sup>(١)</sup> ( سورة التوبة : آية رقم ١٢٢ .

<sup>(٢)</sup> ( سورة الحجرات : آية رقم ٦ .

<sup>(٣)</sup> أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب السلام ، باب مَنْ أَتَى مُجْلِسًا فَوَجَدَ فُرْجَةً فَجَلَسَ فِيهَا وَإِلَّا وَرَأَاهُمْ ، ( ج ٤ / ص ١٧١٣ ) ، ( ح ٢١٧٦ ) ، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي — بيروت .

<sup>(٤)</sup> ( الكامل لابن عدي ( ٤٧/١ ) .

<sup>(٥)</sup> ( عمر بن الخطاب بن نفيل بنون وفاء مصغر بن عبد العزى بن رياح بنحتانية بن عبد الله بن قرط بضم القاف بن رزاح براء ثم زاي خفيفة بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصف ع . انظر / تقريب التهذيب لابن حجر ( ٤١٢ ) ، الكاشف للذهبي ( ٥٩/٢ ) .

وعلي بن أبي طالب <sup>(١)</sup>، وعبدالله بن العباس بن عبد المطلب <sup>(٢)</sup>، وعبدالله بن سلام <sup>(٣)</sup>، وعبادة بن الصامت <sup>(٤)</sup>، وأنس بن مالك <sup>(٥)</sup>، وعائشة أم المؤمنين <sup>(٦)</sup>، وذكر لكل واحد مثال.

— فعلى سبيل المثال عند ذكره للإمام علي بن أبي طالب، قال ابن عدي: "حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد الحراني، أخبرنا معين بن نفيل، أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن مولاة عبد الله بن الحارث قال: اعتمدت مع علي بن أبي طالب في زمن عمر، أو في زمن عثمان <sup>(٧)</sup> فذكره، فدخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا: يا أبا الحسن جئنا نسألك عن أمر يجب أن نجيبنا، قال: أظن المغيرة بن شعبه <sup>(٨)</sup> يحدثكم أنه أحدث الناس عهداً برسول الله؟ قالوا: أجل، عن ذلك جئنا نسألك، قال: كذب، أحدث الناس عهداً برسول الله <sup>(٩)</sup>

<sup>(١)</sup> علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجع جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون على الأرجح ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٤٠٢)، الكاشف للذهبي (٤١/٢).

<sup>(٢)</sup> عبدالله بن عباس ترجمان القرآن عنه سعيد بن جبيرة ومجاهد وأبو حمزة الضبي توفي بالطائف ٦٨ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٥٦٥/١)، تاريخ بغداد للخطيب (١٧٣/١).

<sup>(٣)</sup> عبدالله بن سلام الحبر شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة عنه ولده يوسف وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بردة توفي ٤٣ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٥٦٠/١)، رجال مسلم لابن منجويه (٣٤٤/١).

<sup>(٤)</sup> عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني أحد النقباء بدري مشهور مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون وقيل عاش إلى خلافة معاوية قال سعيد بن عفيرة كان طوله عشرة أشبار ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٢٩٢)، الكاشف للذهبي (٥٣٣/١).

<sup>(٥)</sup> أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري، كنيته أبو حمزة خادم الرسول صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو بن عشر سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن عشرين سنة وانتقل إلى البصرة وتوفي بها سنة إحدى وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين. انظر / الثقات لابن حبان (٤/٣)، معرفة الثقات للعجلي (٢٣٦/١).

<sup>(٦)</sup> عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة ففيهما خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٧٥٠)، معرفة الثقات للعجلي (٤٥٥/٢).

<sup>(٧)</sup> عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين فكانت خلافته اثني عشرة سنة وعمره ثمانون وقيل أكثر وقيل أقل ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٣٨٥)، الكاشف للذهبي (١١/٢).

<sup>(٨)</sup> المغيرة بن شعبه بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة ثم الكوفة مات سنة خمسين على الصحيح ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٥٤٣)، الكاشف للذهبي (٢٨٦/٢).

<sup>(٩)</sup> كان أصغر من كان في القبر وكان آخر من صعد. انظر / الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٠٣/٢).

قُتِمَ بن العباس (١) " (٢) , (٣).

— ومن التابعين , وعد منهم : سعيد بن المسيب (٤) , وسعيد بن جبير (٥) , وعطاء بن أبي رباح (٦) , وعروة بن الزبير (٧) , والحسن بن أبي الحسن البصري (٨) , ومحمد بن سيرين (٩) , وأنس بن سيرين (١٠) , ومالك بن دينار (١١) , والشعبي (١٢) , وإبراهيم النخعي (١٣) , والربيع بن خيثم (١٤) , وحماة بن أبي سليمان (١٥) ,

١ ( قتم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان في زمن معاوية في فتح ما وراء النهر واستشهد بسمرقند فيما يقال . انظر /النفقات لابن حبان (٣٣٧/٣) , معرفة النفقات للعجلي (٢١٦/٢).

٢ ( الكامل لابن عدي (٤٧/١).

٣ ( أخرجه الإمام أحمد في المسند , مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه , ( ج ١ / ص ٥٠٧ ) , ( ح ٧٨٧ ) , تحقيق : أحمد محمد شاكر , الناشر : دار الحديث — القاهرة , الطبعة: الأولى ، ١٤١٦ هـ — ١٩٩٥ م , عدد الأجزاء : ٨ .

٤ ( سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال بن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ٢٤١ ) , الكاشف للذهبي (٤٤٤/١).

٥ ( سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوها مرسله قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ٢٣٤ ) , الكاشف للذهبي (٤٣٣/١).

٦ ( عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ٣٩١ ) , الكاشف للذهبي (٢١/٢).

٧ ( عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ٣٨٩ ) , الكاشف للذهبي (١٨/٢).

٨ ( الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ١٦٠ ) , الكاشف للذهبي (٣٢٢/١).

٩ ( محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ٤٨٣ ) , الكاشف للذهبي (١٧٨/٢).

١٠ ( أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى وقيل أبو حمزة وقيل أبو عبد الله البصري أخو محمد ثقة من الثالثة مات سنة ثمان عشرة وقيل سنة عشرين ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ١١٥ ) , الكاشف للذهبي (٢٥٦/١).

١١ ( مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى صدوق عابد من الخامسة مات سنة ثلاثين أو نحوها خت ٤ . انظر / التقريب لابن حجر ( ٥١٧ ) , الكاشف للذهبي (٢٣٥/٢).

١٢ ( عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ٢٨٧ ) , الكاشف للذهبي (٥٢٢/١).

١٣ ( إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أو نحوها ع . انظر / التقريب لابن حجر ( ٩٥ ) , الكاشف للذهبي (٢٢٧/١).

١٤ ( الربيع بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة بن عائذ بن عبد الله الثوري أبو يزيد الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية قال له بن مسعود لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك مات سنة إحدى وثلاث وستين خ م قد ت س ق . انظر / التقريب لابن حجر ( ٢٠٦ ) , الكاشف للذهبي (٣٩١/١).

١٥ ( حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام من الخامسة ورمي بالإرجاء مات سنة عشرين أو قبلها بخ م ٤ . انظر / التقريب لابن حجر ( ١٧٨ ) , الكاشف للذهبي (٣٤٩/١).

وسعد بن إبراهيم الزُّهري<sup>(١)</sup>، والزُّهري محمد بن مسلم<sup>(٢)</sup>، وربيعة بن أبي عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>، وأيوب بن أبي تيممة السخيتاني<sup>(٤)</sup>، وسليمان بن مهران الأعمش<sup>(٥)</sup>، وأبو الحصين عثمان بن عاصم الأسدي<sup>(٦)</sup>.

— ومثال ذلك : قال ابن عدي : ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي : نا محمد بن مصفى ، نا أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، نا عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ تزوج ميمونة<sup>(٧)</sup> وهو محرم<sup>(٨)</sup>. قال : وقال سعيد بن المسيب : وهم ابن عباس وإن كانت خالته ، ما تزوجها النبي ﷺ إلا بعد ما أحل<sup>(٩)</sup>.

— ومن تابعي التابعين ، وعد منهم : شعبة بن الحجاج<sup>(١٠)</sup>، وسفيان بن سعيد الثوري<sup>(١١)</sup>، والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو<sup>(١٢)</sup>،

- 
- <sup>(١)</sup> سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة عن أنس وأبي أمامة بن سهل وعنه ابنه إبراهيم وشعبة وابن عيينة ثقة إمام يصوم الدهر ويحتم كل يوم توفي ١٢٥ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٤٢٧/١) ، التقريب لابن حجر (٢٣٠).
- <sup>(٢)</sup> محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٥٠٦) ، الكاشف للذهبي (٢١٩/٢).
- <sup>(٣)</sup> ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر أبو عثمان فقيه المدينة صاحب الرأي عن أنس والسائب بن يزيد وابن المسيب وعنه مالك والليث والداروردي وأبو ضمرة توفي بالانبار ١٣٦ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٣٩٣/١) ، رجال مسلم لابن منجويه (٢٠٥/١).
- <sup>(٤)</sup> أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مشاة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع. انظر / التقريب لابن حجر (١١٧) ، الكاشف للذهبي (٢٦٠/١).
- <sup>(٥)</sup> سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٥٤) ، الكاشف للذهبي (٤٦٤/١).
- <sup>(٦)</sup> عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين بفتح المهملة ثقة ثبت سني وربما دللس من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها وكان يقول إن عاصم بن بحدلة أكبر منه بسنة واحدة ع. انظر / التقريب لابن حجر (٣٨٤) ، الكاشف للذهبي (٨/٢).
- <sup>(٧)</sup> ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قيل وكان اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وتزوجها بسرف سنة سبع وماتت بها ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح ع. انظر / التقريب لابن حجر (٧٥٣) ، الكاشف للذهبي (٥١٨/٢).
- <sup>(٨)</sup> أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب جزاء الصيد ، باب تزويج المحرم ، (ج ٣/ ص ١٩) ، (ح ١٨٧٣) ، المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى : ٢٥٦ هـ) ، الناشر : دار الشعب — القاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م ، عدد الأجزاء : ٩.
- <sup>(٩)</sup> الكامل لابن عدي (٥٠/١).
- <sup>(١٠)</sup> شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٦٦) ، الكاشف للذهبي (٤٨٥/١).
- <sup>(١١)</sup> سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دللس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٤٤) ، الكاشف للذهبي (٤٤٩/١).
- <sup>(١٢)</sup> عبد الرحمن بن عمرو شيخ الإسلام أبو عمرو الأوزاعي الحافظ الفقيه الزاهد عن عطاء ومكحول ومحمد بن إبراهيم التيمي ورأى محمد بن سيرين وعنه قتادة ويحيى بن أبي كثير شيخاه وأبو عاصم والفرابي وكان رأسا في العلم والعبادة مات في الحمام في صفر ١٥٧ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٦٣٨/١) ، التقريب لابن حجر (٣٤٧).



ومالك بن أنس<sup>(١)</sup>، وهشيم بن بشير<sup>(٢)</sup>، وسفيان بن عيينة<sup>(٣)</sup>، ويحيى بن سعيد القطان<sup>(٤)</sup>، وعبدالله بن المبارك<sup>(٥)</sup>، وجريـر بن عبد الحميد<sup>(٦)</sup>، والفضل بن موسى السـيناني<sup>(٧)</sup>.  
ومثال ذلك : قال ابن عدي : ثنا أحمد بن محمد بن شبيب ، ثنا أحمد بن أسد ، ثنا شعيب بن حرب ، سمعت شعبة يقول : لو حاييت أحدًا حاييت هشام بن حسان<sup>(٨)</sup> ؛ كان ختي ، ولكن لم يكن يحفظ<sup>(٩)</sup>.  
— وطبقة بعد تابعي التابعين ، وعد منهم : وكيع بن الجراح<sup>(١٠)</sup> ، وعبدالرحمن بن مهدي<sup>(١١)</sup> ، ومظفر بن مدرك<sup>(١٢)</sup> ، والشافعي<sup>(١٣)</sup>.

<sup>١</sup> ( مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر(٥١٦) ، الكاشف للذهبي (٢٣٤/٢).

<sup>٢</sup> ( هشيم بن بشير أبو معاوية السلمى الواسطي حافظ بغداد عن عمرو بن دينار وأبي الزبير وعنه أحمد وابن معين وهناد إمام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة توفي ١٨٣ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٣٣٨/٢) ، معرفة الثقات للعجلي (٣٣٤/٢).

<sup>٣</sup> ( سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر(٢٤٥) ، الكاشف للذهبي (٤٤٩/١).

<sup>٤</sup> ( يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون ع. انظر / التقريب لابن حجر(٥٩١) ، الكاشف للذهبي (٣٦٦/٢).

<sup>٥</sup> ( عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمع فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ع. انظر / التقريب لابن حجر(٣٢٠) ، الكاشف للذهبي (٥٩١/١).

<sup>٦</sup> ( جريـر بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضي الكوفي نزيل الري وقاضيه ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر(١٣٩) ، الكاشف للذهبي (٢٩١/١).

<sup>٧</sup> ( الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول ع. انظر / التقريب لابن حجر(٤٤٧) ، الكاشف للذهبي (١٢٣/٢).

<sup>٨</sup> ( هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في بن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع. انظر / التقريب لابن حجر(٥٧٢) ، الكاشف للذهبي (٣٣٦/٢).

<sup>٩</sup> ( الكامل لابن عدي (٦٨/١).

<sup>١٠</sup> ( وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر(٥٨١) ، الكاشف للذهبي (٣٥٠/٢).

<sup>١١</sup> ( عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وهو بن ثلاث وسبعين سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر(٣٥١) ، الكاشف للذهبي (٦٤٥/١).

<sup>١٢</sup> ( مظفر بتسديد الفاء المفتوحة بن مدرك الخراساني أبو كامل نزيل بغداد ثقة متقن كان لا يحدث الا عن ثقة من صغار التاسعة مات سنة سبع ومائتين وقد ذكره بن عدي وغيره في شيوخ البخاري وهو وهم فإنه لم يلحقه ت س. انظر / التقريب لابن حجر(٥٣٥) ، الكاشف للذهبي (٢٧٢/٢).

<sup>١٣</sup> ( محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبى أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة خت ٤. انظر / التقريب لابن حجر(٤٦٧) ، الكاشف للذهبي (١٥٥/٢).

وأبو مُسَهْر عبد الأعلى بن مُسَهْر الغساني<sup>(١)</sup> ، وسعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني<sup>(٢)</sup> .  
ومثال ذلك : قال ابن عدي : أخبرنا أحمد بن علي المدائني ، أخبرنا بحر بن نصر<sup>(٣)</sup> : أُملى علينا الشافعي : من عرف من أهل العراق ، ومن أهل بلدنا بالصدق والحفظ قبلنا حديثه ، ومن عرف منهم بالغلط رددنا حديثه ، وما حايينا أحدا ولا حملنا عليه<sup>(٤)</sup> .

— **طبقة بعدهم ، وعد منهم** : أحمد بن حنبل<sup>(٥)</sup> ، وعلي بن عبد الله بن جعفر المديني<sup>(٦)</sup> ، ويحيى بن معين<sup>(٧)</sup> ، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحيم<sup>(٨)</sup> ، وإبراهيم بن محمد عرعة<sup>(٩)</sup> ، وخلف بن سالم<sup>(١٠)</sup> ، وإسحاق بن راهويه<sup>(١١)</sup> ، ومحمد بن عبد الله بن نمير<sup>(١٢)</sup> ، وأبو بكر بن أبي شيبة<sup>(١٣)</sup> ،

<sup>(١)</sup> عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل من كبار العاشرة مات سنة ثمان عشرة وله ثمان وسبعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر (٣٣٢) ، الكاشف للذهبي (٦١١/١) .

<sup>(٢)</sup> سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٤١) ، الكاشف للذهبي (٤٤٥/١) .

<sup>(٣)</sup> بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة كن . انظر / التقريب لابن حجر (١٢٠) ، تهذيب الكمال للمزي (١٦/٤) .

<sup>(٤)</sup> الكامل لابن عدي (١١٥/١) .

<sup>(٥)</sup> أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر (٨١) ، الكاشف للذهبي (٢٠٢/١) .

<sup>(٦)</sup> علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني وقال فيه شيخه بن عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني وقال النسائي كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته في الحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح خ ت س ق. انظر / التقريب لابن حجر (٤٠٣) ، الكاشف للذهبي (٤٢/٢) .

<sup>(٧)</sup> يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر (٥٩٧) ، الكاشف للذهبي (٣٧٦/٢) .

<sup>(٨)</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم بمهملتين مصغر بن اليتيم ثقة حافظ متقن من العاشرة مات سنة خمس وأربعين وله خمس وسبعون خ د س ق. انظر / التقريب لابن حجر (٣٣٥) ، الكاشف للذهبي (٦١٩/١) .

<sup>(٩)</sup> إبراهيم بن محمد بن عرعة بمهملات السامي بالمهمله البصري نزيل بغداد ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين م س. انظر / التقريب لابن حجر (٩٣) ، الكاشف للذهبي (٢٢٢/١) .

<sup>(١٠)</sup> خلف بن سالم المخرومي بتشديد الراء أبو محمد المهلي مولاهم السندي ثقة حافظ من العاشرة صنف المسند عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي مات سنة إحدى وثلاثين وله نحو من سبعين س. انظر / التقريب لابن حجر (١٩٤) ، الكاشف للذهبي (٣٧٤/١) .

<sup>(١١)</sup> إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون خ م د ت س. انظر / التقريب لابن حجر (٩٩) ، الكاشف للذهبي (٢٣٣/١) .

<sup>(١٢)</sup> محمد بن عبد الله بن نمير الحمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٤٩٠) ، الكاشف للذهبي (١٩١/٢) .

<sup>(١٣)</sup> عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين خ م د س ق. انظر / التقريب لابن حجر (٣٢٠) ، الكاشف للذهبي (٥٩٢/١) .

وعمر بن علي الفلاس<sup>(١)</sup>.

ومثال ذلك : قال ابن عدي : أنبأنا عبد الله بن العباس الطيالسي<sup>(٢)</sup> قال : سمعت هلال بن العلاء<sup>(٣)</sup> يقول : من الله على هذه الأمة بأربعة ولولاهم لهلك الناس : من الله عليهم بالشافعي ، حتى بين المجمل من المفسر ، والخاص من العام والناسخ من المنسوخ ، ولولاه لهلك الناس . ومن الله عليهم بأحمد بن حنبل حتى صبر في المحنة والضرب فنظر غيره إليه فصبر ، ولم يقولوا بخلق القرآن ، ولولاه لهلك الناس . ومن الله عليهم بيجي بن معين حتى بين الضعفاء من الثقات ، ولولاه لهلك الناس . ومن الله عليهم بأبي عبيد<sup>(٤)</sup> حتى فسر غريب حديث رسول الله ﷺ ولولاه لهلك الناس<sup>(٥)</sup>.

وطبقة أخرى تليهم ، وعد منهم : البخاري<sup>(٦)</sup> ، وأبو زرعة الرازي<sup>(٧)</sup> ، وأباحاتم محمد بن إدريس الرازي<sup>(٨)</sup> ، ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي<sup>(٩)</sup> ، ومحمد بن عوف<sup>(١٠)</sup> ، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي<sup>(١١)</sup> ، وعبد الرحمن بن عمرو أبا زرعة الدمشقي<sup>(١٢)</sup> . ومثال ذلك : قال ابن عدي : محمد بن عوف الحمصي هو عالم بأحاديث الشام ، صحيحها وضعيفها<sup>(١٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٤٢٤) ، الكاشف للذهبي (٨٤/٢).

<sup>(٢)</sup> عبد الله بن العباس بن عبيد الله أبو محمد الطيالسي سمع : عبد الله بن معاوية الجمحي ، ومحمد بن موسى الحرشي ، وبشر بن معاذ العبدي ، وغيرهم. روى عنه : محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، وغيرهم. وكان ثقة . مات أبو محمد الطيالسي سنة ثمان وثلاثمائة. انظر / تاريخ بغداد للخطيب (٣٦/١٠) ، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٣٧/٢٣).

<sup>(٣)</sup> هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي صدوق من الحادية عشرة مات في الحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة س. انظر / التقريب لابن حجر (٥٧٦) ، الكاشف للذهبي (٣٤٢/٢).

<sup>(٤)</sup> القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي أبو عبيد الإمام المشهور ثقة فاضل مصنف من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ولم أر له في الكتب حديثا مسندا بل من أقواله في شرح الغريب خت د ت. انظر / التقريب لابن حجر (٤٥٠) ، الكاشف للذهبي (١٢٨/٢).

<sup>(٥)</sup> الكامل لابن عدي (١١٩/١).

<sup>(٦)</sup> محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنتان وستون سنة ت س . انظر / التقريب لابن حجر (٤٦٨) ، الكاشف للذهبي (١٥٦/٢).

<sup>(٧)</sup> عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين وله أربع وستون م ت س ق. انظر / التقريب لابن حجر (٣٧٣) ، الكاشف للذهبي (٦٨٣/١).

<sup>(٨)</sup> محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين د س فق. انظر / التقريب لابن حجر (٤٦٧) ، الكاشف للذهبي (١٥٥/٢).

<sup>(٩)</sup> محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن واره بفتح الراء المخففة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبعين وقيل قبلها س. انظر / التقريب لابن حجر (٥٠٧) ، الكاشف للذهبي (٢٢١/٢).

<sup>(١٠)</sup> محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين دعس. انظر / التقريب لابن حجر (٥٠٠) ، الكاشف للذهبي (٢٠٨/٢).

<sup>(١١)</sup> يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي أبو القاسم القرشي مولاهم صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين وله تسع وسبعون سنة د س. انظر / التقريب لابن حجر (٦٠٤) ، الكاشف للذهبي (٣٨٩/٢).

<sup>(١٢)</sup> عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصراني بالنون أبو زرعة الدمشقي ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة مات سنة إحدى وثمانين د. انظر / التقريب لابن حجر (٣٤٧) ، الكاشف للذهبي (٦٣٨/١).

<sup>(١٣)</sup> الكامل لابن عدي (١٣٤/١).

— وقال ابن عدي وبعد هؤلاء طبقة أدركت أيامهم ، وعد منهم :

إبراهيم بن أورمة<sup>(١)</sup> ، عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم<sup>(٢)</sup> ، وصالح بن محمد<sup>(٣)</sup> ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل<sup>(٤)</sup> ، وموسى بن هارون الحمال<sup>(٥)</sup>.

— وقال ابن عدي : وفي هذه الطبقة ممن أدركتهم وكتبت عنهم أو يقاربونهم في الإسناد والمعرفة ، ومحلمهم محل من ذكرت في

طبقتهم وكلهم يجوز لهم الكلام في الرجال ، وعد منهم : عبدان الأهوازي<sup>(٦)</sup> ، والنسائي<sup>(٧)</sup> ، وعبدالله بن محمد بن يسار الفرهادي<sup>(٨)</sup> ، والحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة الحراني<sup>(٩)</sup> ،

---

<sup>(١)</sup> إبراهيم بن أورمة الإمام، الحافظ، البار، أبو إسحاق الأصبهاني، مفيد الجماعة ببغداد. حدث عن: محمد بن بكار بن الريان، وصالح بن حاتم بن وردان، وعمرو بن علي الفلاس، وطبقتهم. روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى بن مندة، وأبو بكر ابن الباغندي، وآخرون. قال الدارقطني: هو ثقة، حافظ نبيل. انظر / سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤٥/١٣) ، تاريخ بغداد للخطيب (٤٢/٦).

<sup>(٢)</sup> عبيد العجل هو الحافظ المتقن أبو علي حسين بن محمد حاتم البغدادي تلميذ يحيى بن معين. حدث عن: داود بن رشيد ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وطبقتهم. وعنه: أبو بكر الشافعي ، والطبراني ، وعثمان بن سنقة ، وآخرون. قال الخطيب: كان حافظاً متقناً. انظر / تذكرة الحفاظ للذهبي (١٧٧/٢) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (٩٠/١٤).

<sup>(٣)</sup> صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمه يكنى أبا علي ويقلب جزرة وكان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث ومن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار رحل كثير ولقى المشايخ بالشام ومصر وخراسان. انظر / تاريخ بغداد للخطيب (٣٢٢/٩) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٥٩/٢).

<sup>(٤)</sup> عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الحافظ أبو عبد الرحمن الشيباني عن أبيه وشيبان والهيثم بن خارجة وعنه النسائي والطبراني وأبو بكر الشافعي ولد سنة ٢١٣ ومات في جمادي الآخرة ٢٩٠ س. الكاشف للذهبي (٥٣٨/١) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٤/٥).

<sup>(٥)</sup> موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران البزاز المعروف والده بالحمال. سمع: أباه ، وداود بن عمرو الضبي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، ومن في طبقتهم وبعدهم. روى عنه: أبو سهل بن زياد وجعفر الخلدي ، وإسماعيل الخطي ، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، وغيرهم. وكان ثقة عالماً حافظاً. انظر / تاريخ بغداد للخطيب (٥٠/١٣) ، المعين في طبقات المحدثين للذهبي (٢٦).

<sup>(٦)</sup> عبدان الإمام رحلة الوقت أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي صاحب التصانيف. سمع: أباه كامل الجحدري ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وسهل بن عثمان العسكري ، وغيرهم. حدث عنه: ابن قانع ، وحمزة الكناي ، وأبو القاسم الطبراني ، وغيرهم. قال النسائي: فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. عاش تسعين سنة ومات في آخر سنة ست وثلاثمائة. انظر / تذكرة الحفاظ للذهبي (١٨٧/٢) ، الأنساب للسمعاني (٢٠٤/٢).

<sup>(٧)</sup> أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة. انظر / التقريب لابن حجر (٨٨) ، الكاشف للذهبي (١٩٥/١).

<sup>(٨)</sup> عبد الله بن محمد بن سيار أبو محمد الفرهادي ويقال الفرهادي. سمع: هشام بن عمار ، وأبا عثمان القاسم بن عبد الملك ، ودحيم ، وغيرهم. ومنه: أبو عمرو بن حمدان ، وبشر بن أحمد الإسفراني ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وغيرهم. انظر / تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩٥/٣٢) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٠٤/٢).

<sup>(٩)</sup> أبو عروبة الإمام الحافظ المعمر الصادق، أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري الحراني، صاحب التصانيف. سمع: مخلص بن مالك السلمي، ومحمد بن الحارث الرافي، ومحمد بن وهب ابن أبي كريمة ، وخلقا سواهم. حدث عنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو أحمد بن عدي، وأبو الحسين محمد بن المظفر، وخلقا سواهم. وله كتاب: " الطبقات " ، وكتاب: " تاريخ الجزيرة " ، قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، شافعي حين سألته عن قوم من المحدثين. انظر / سير أعلام النبلاء للذهبي (٥١١/١٤) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٣٩/٢).

وعلي بن سعيد بن بشير الرازي<sup>(١)</sup>.

ويعتبر صاحب كتاب " الكامل في ضعف الرجال " الإمام أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ الكبير ، أحد الجهابذة ، المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء المتوفي سنة ٣٦٥هـ . وكتابه جامع ، وسفر واف ، حيث ذكر فيه المصنف كل من تكلم فيه ، وإن كان من رجال الصحيحين ، فجاء هذا الكتاب يجمع الثقات والمتروكين والكذابين والمجهولين .

وتفرد هذا الكتاب عن كتب الضعفاء ، بذكر حديث أو أكثر من الغرائب والمناكير ، عند ترجمة كل راوٍ مسته يد الجرح ، أو أشهر في وجهه سيف الذب عن عرض رسول الله ﷺ بكذب أو افتراء أو وضع أو نسيان من أحد المغفلين أو ممن اختلط بآخره .

ومن المسائل التي اهتم هذا الإمام في كتابه " الكامل في ضعف الرجال " اعتناؤه بذكر عقائد الرواة ، والتفتيش عن حال صاحبها مثال ذلك : الرواة الذين رموا التشيع ، والرواة الذين رموا بالقدر . والرواة الذين رموا بالإرجاء ، والنصب ، والصفيرية ، والإباضية ، وغيرهم .

" ويظهر من كلامه في أولئك المبتدعة ، أنه يقبل حديثهم إذا كان مستقيماً ، سواء كانوا معتدلين أو دعاة أو غلاة<sup>(٢)</sup> ، فلنا صدقهم وعليهم بدعتهم ، وأنه يرد حديثهم ، إذا انضم إلى بدعتهم رواية المناكير " وقد وصل من وصفوا بالبدعة في الكامل اثنين وثلاثين ومائة راوٍ .

## أهمية الموضوع :

تظهر أهمية هذا الموضوع في أمرين وهما :

- ١ - بيان منهج علماء الجرح والتعديل في قبول ورفض رواية المبتدعة ، وتسليط الضوء على هذا العلم من علوم الحديث .
- ٢ - بيان حال الرواة المتهمين بالبدعة ، وترجم لهم الإمام ابن عدي في كتابه الكامل ، لتوصل من خلاهم إلى المنهج الذي اتبعه الإمام ابن عدي في نقده لرواية المبتدعة .

---

<sup>(١)</sup> علي بن سعيد بن بشير الرازي حافظ رجال جوال . قال الدارقطني : ليس بذاك تفرد بأشياء ، قلت : سمع جبارة بن المغلس ، وعبد الأعلى بن حماد . روى عنه : الطبراني ، والحسن بن ريق ، والناس . قال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ . مات سنة تسع وتسعين ومائتين . انظر / لسان الميزان لابن حجر (٢٣١/٤) ، ميزان الاعتدال للذهبي (١٣١/٣) .

<sup>(٢)</sup> ( ومقصوده بالشيعية الغلاة : من كان من هؤلاء في زمان السلف ، وهم يختلفون عمن وجد منهم في الأزمنة المتأخرة ، قال الذهبي رحمه الله : فالشيعة الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب علياً رضي الله عنه ، وتعرض لسبهم . والغالي في زماننا وعرفنا هو الذي يكفر هؤلاء السادة ، ويتبرأ من الشيخين أيضاً ، فهذا ضال معتر . انظر / ميزان الاعتدال للذهبي (١١٨/١) .

## أسباب اختيار الموضوع :

- ١ - التعريف بالإمام ابن عدي الجرجاني ، وبيان ما كان عليه من غزارة العلم وإبراز مكانته عند العلماء ، بما خلفه من مؤلفات عظيمة .
- ٢ - بيان مكانة كتاب " الكامل في ضعفاء الرجال " لابن عدي من بين كتب الجرح والتعديل وما لهذا الكتاب من منزلة عند العلماء ، والوقوف على أسلوب المؤلف في الجرح والتعديل .
- ٣ - الوقوف على جهد سلف هذه الأمة ، وما خلفه لنا من علم نافع خالد ، ساهم في حفظ مصادر هذا الدين ، من هذا الجهد كتاب " الكامل في ضعفاء الرجال " الذي ميز صحيح السنة من سقيمها ، وذلك بنقده لروايتها والحكم عليهم .
- ٤ - بيان ما كان عليه علماء المسلمين الأوائل من الدقة والتحري والبحث عن الرواة وبيان أحوالهم من قبول أو طعن ولا سيما أنه يكون بسبب بدعتهم .

## الدراسات السابقة :

- ١ - معجم أحاديث ضعفاء الرجال من كتاب الكامل لابن عدي مرتباً ترتيباً ألفبائياً . المؤلف / يوسف الشيخ محمد البقاعي . الناشر / دار الفكر ، عدد المجلدات : ١ ، سنة النشر : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٢ - ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال . رسالة دكتوراه / لزهير عثمان علي نور . كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، قامت مكتبة الرشد بالرياض بنشرها الطبعة الأولى ، سنة النشر : ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .
- ٣ - منهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة من خلال كتابه الكامل في ضعفاء الرجال . رسالة ماجستير للباحث / بسام مرعي حسين أبو عليقة . كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية . دولة الأردن ، سنة النشر : ٢٠٠٩م .
- ٤ - الرواة الذين تكلم عنهم الإمام ابن عدي ضمن تراجم غيرهم في كتاب الكامل في الضعفاء . بحث للدكتور / مازن محمد حسانين السرساوي . المصدر : مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط ، الناشر : كلية اللغة العربية بأسبوط ، جامعة الأزهر ، العدد رقم ٣٢ ، مجلد رقم ٤ ، سنة النشر : ٢٠١٣م .
- ٥ - الرواة الذين ذكرهم ابن عدي في الكامل واطلق عليهم لفظة ( لا بأس به ) ولم يترجم لهم ترجمة خاصة . بحث مقدم من الدكتور / أحمد عبد محمد . الناشر : مجلة آداب الفراهيدي ، العدد رقم ١٨ ، سنة النشر : ٢٠١٤م .
- ٦ - الصحابة الذين ذكرهم ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال دراسة منهجية في الجرح والتعديل . بحث للدكتور / حسين عماد علي عبد السميع . المصدر : مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية . الناشر : جامعة أم القرى ، مجلد رقم ٦١ ، سنة النشر : ٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ .
- ٧ - قول ابن عدي متماسك في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال دراسة تطبيقية . بحث للدكتور / ندي عبدالله خليل . كلية العلوم الإسلامية ، قسم أصول دين ، جامعة بغداد ، العدد رقم ٤٦ ، سنة النشر : ٢٠١٦م .

٨ \_ الحديث المعضل عند الإمام ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء دراسة تأصيلية. بحث للدكتور / عبدربه سليمان عبدربه أبو صعيلىك. المصدر : مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون , الناشر : الجامعة الأردنية , عدد رقم : ٤ , مجلد رقم ٤٥ , سنة النشر : ٢٠١٨م.

٩ \_ مصطلح مستقيم الحديث في كتابه الكامل لابن عدي ودلالته جمع ودراسة. بحث للدكتور / سعيد محمد قداح عبدالمجيد. المصدر : حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية \_ جامعة الأزهر , مجلد رقم ٥ , عدد رقم ٣٤ , سنة النشر : ٢٠١٨م

١٠ \_ قرائن الوضع عند ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال دراسة استقرايية تحليلية. بحث للدكتور / عناد غالب محمد الغنائيم. المصدر : دراسات علوم الشريعة والقانون. الناشر : الجامعة الأردنية , المجلد رقم ٤٥ , سنة النشر : ١٤٤٠هـ \_ ٢٠١٨م.

#### الفروق بين هذه الرسالة والدراسات السابقة : -

١ \_ تحدثت البحوث والرسائل السابقة عن مواضيع مختلفة تمامًا عن موضوع هذه الرسالة .

٢ \_ أما الرسالة الثانية في ترتيب الدراسات السابقة التي تحمل عنوان : ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. للدكتور / زهير عثمان علي نور . فقد تحدثت عن منهج ابن عدي على العموم , ورسالي تعمقت في مسألة واحدة وهي منهج ابن عدي في نقد الرواية عن المبتدعة.

٣ \_ تحدثت الرسالة الثانية في ترتيب الدراسات السابقة التي تحمل عنوان : ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. للدكتور / زهير عثمان. عن موقف ابن عدي من رواية المبتدع<sup>(١)</sup> , ولكن بشكل مجمل في أربعة صفحات ونصف الصفحة , من صفحة (١١٥) , إلى صفحة (١١٩) , بينما دراستي تقع في سبع مائة وسبعين صفحة , وبالاطلاع على هذه الصفحات الأربعة ونصف الصفحة نرى الدكتور / زهير عثمان , تكلم في صفحة (١١٥) و صفحة (١١٦) عن تعريف البدعة وموقف علماء الجرح والتعديل من رواية المبتدع , وفي صفحة (١١٧ \_ ١١٨) تكلم في خمسة سطور عن موقف ابن عدي من رواية المبتدع , ثم ذكر خمسة أمثلة أوضح من خلالها قبول ابن عدي لرواية المبتدع.

\_ الفروق بين رسالتي ورسالة الدكتور زهير عثمان , في نقاط وهي :

أ \_ تحدثت رسالتي عن البدعة بشكل موسع , شمل التعريف بها في اللغة , والاصطلاح , وبيان أقسامها , وموقف علماء الجرح والتعديل منها , وإقامة الأدلة النقلية والنظرية على ذم البدعة , بينما خلت رسالة الدكتور زهير عن هذه الأمور , وإن تكلمت عن بعضها فهو بالمجمل جدًا.

ب \_ اشتملت رسالتي على التعريف بالفرق المبتدعة في كتب اللغة , وكتب العقيدة , وكتب الجرح والتعديل , وذكر أقسامها , وبيان بعض مبادئها , بينما خلت رسالة الدكتور زهير من ذلك.

( ١ ) ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال (١١٥/٢).